Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتفاصيل ، وإنما تتفق معها في التكنيك وفي وسائل الاداء الفني التي هي عدة الكاتب الأساسية . ويعترف توفيق الحكيم نفسه بأن ما يعنيه ليس حكاية الكاتب بل يعنيه بالدرجة الأولى « فنه وسر صناعته ، وطريقة أسلوبه في البناء ، وخلق الأشخاص ، ونسج الحوادث وأحداث التأثير »[1]. ومن هنا فإن التحليل والمقارنة اتجها أساسا إلى الأسلوب للكشف عن مقوماته الفنية

ويحسن أن أذكر هنا أن الرمز في مسرح توفيق الحكيم هو القانون المنظم للعالم الداخلي للنص أي أنه وسيلة فنية يتحد وضعا بنائيا وتركيبا أكثر مما يحيل أو يشير إلى شيء خارجي أو فكرة معينة لا يتعداها ، فهو يتخذ شكل الاداة الايقاعية القادرة على امداد العمل الفني بالايقاع الصحيح المتناسب مع ايقاع التجربة ، وعن طريق هذا التكنيك الرمزي الأصيل كل الاصالة ، والذي لا يمكن إغفاله أو التحاور عنه يؤدي توفيق الحكيم عددا من الوظائف الدرامية ، وبذلك يفتح الطريق أمام ثروة هائلة من امكانات التجديد في وسائل التعبير المسرحي .

---

(١) توفيق الحكيم، زهرة العمر، مكتبة الآداب القاهرة ، ١٩٤٤، ص١٥٧.